



بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في جمهورية افريقيا
الوسطى:
تقرير قصير
أيلول/ سبتمبر 2022

النتائج والمؤشرات الرئيسية¹

معدل الانتشار: بلغ معدل انتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عاما 21.6٪.



التوزيع الجغرافي: تقع المناطق ذات أعلى معدل انتشار في الوسط.



الفئة العمرية: في 2018/19، تم قطع 17.3٪ من الفتيات في سن 15-19



النوع: 'القطع مع إزالة القطعة اللحمية' هو النوع الأكثر ممارسة في بتر الأعضاء التناسلية للأنثى.



الوسيلة: خضعت معظم الفتيات لبتر الأعضاء التناسلية للأنثى من قبل ممارسين تقليديين.



المواقف: تعتقد 69.3% من النساء (في الفئة العمرية 15-49) أنه ينبغي التخلي عن بتر الأعضاء التناسلية للأنثى.



مؤشر التنمية البشرية: 188 من أصل 189 بلدا (2021)



التصنيف على مؤشر أهداف التنمية المستدامة للمساواة بين الجنسين: حاليا لا تتوفر أي بيانات.



تعداد السكان: بلغ عدد السكان 5.044.545 نسمة (حسب تعداد 15 أيلول/سبتمبر 2022)، بمعدل نمو 1.78٪ (حسب تقييم 2022).



معدل وفيات الرضع: 82 حالة وفاة لكل 1.000 ولادة حية (2022)



معدل وفيات الأمهات: 829 حالة وفاة لكل 100.000 ولادة حية (2022)



نسبة محو الأمية: 37.4% من مجموع السكان الذين تبلغ أعمارهم 15 عاما وأكثر يمكنهم القراءة/الكتابة.



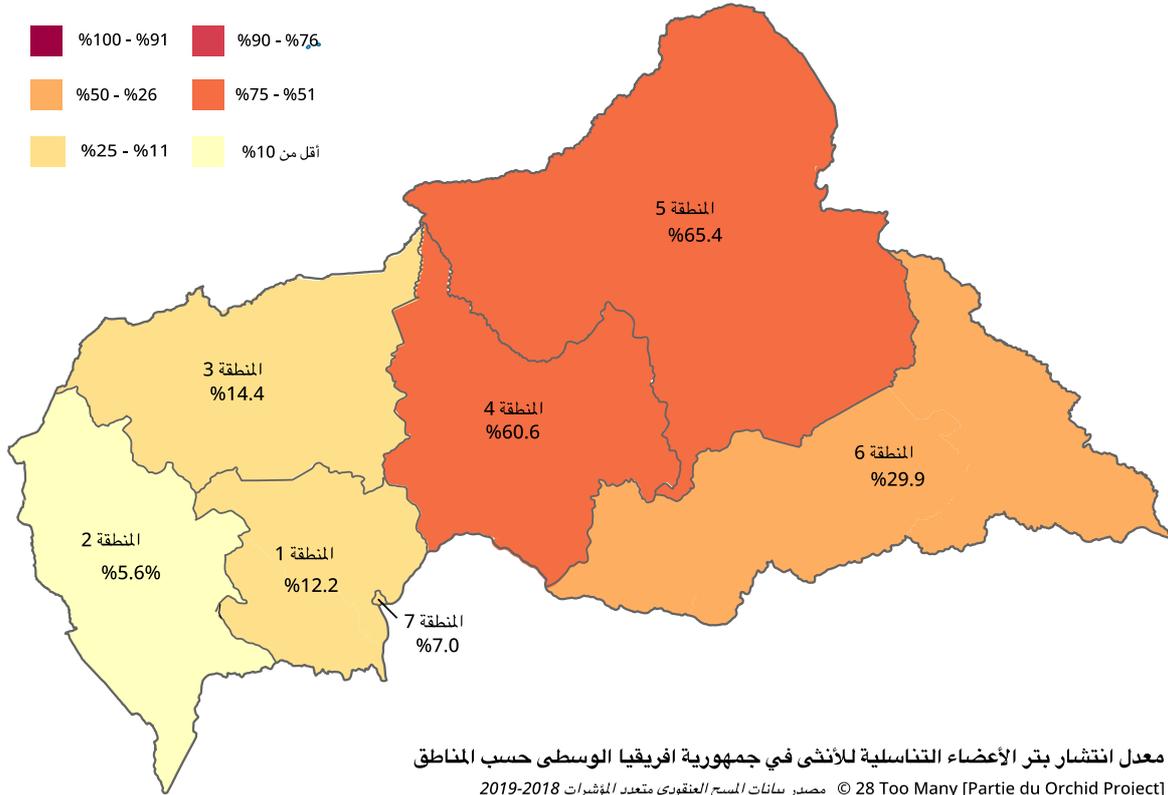
معدل انتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى

يمارس بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في جميع المناطق والجماعات العرقية في جمهورية أفريقيا الوسطى. تقع المناطق ذات أعلى معدل انتشار في الوسط: المنطقة 4 (نانا-جريبيري وكامو وأواكا) (60.6٪)، والمنطقة 5 (هوت كوتو وبامينجي-بانجوران و فاكاجا) (65.4٪). بينما سجلت المنطقة 2 أدنى معدل انتشار (سانغا-مباري ومامبرة كاديي ونانا مامبيري) بنسبة 5.6٪. تعتبر النساء في الفئة العمرية بين 15 و 49 عاما واللاتي يعشن في المناطق الريفية أكثر عرضة للخضوع لبتر الأعضاء التناسلية للأنثى (27.5%) من نظيراتهن في المناطق الحضرية (11.9%).

يرتبط معدل انتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى عكسيا بمستوى الثراء.

تم العثور على أعلى معدل لانتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في الأسر التي يكون فيها رب الأسرة باندي (52.9% من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عاما)؛ والأدنى في الأسر التي يكون فيها رب الأسرة مبومي (4.0%).²

يمارس بتر الأعضاء التناسلية للأنثى تقريبا بطريقة متساوية بين كل المجموعات الدينية في جمهورية أفريقيا الوسطى (10.3% بدون دين) – 33.2% (مسلمين).³



اتجاهات معدل انتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى



بين عامي 2010 و19/2018، انخفض معدل الانتشار الإجمالي بين النساء في الفئة العمرية 15 و49 عاما من 24.2% إلى 21.6%. مع ذلك وبسبب الفئة العمرية الواسعة للنساء المشمولات في المسح، فإن هذا المعدل وحده قد لا يعكس بشكل كامل التقدم الذي تم تحقيقه في السنوات الأخيرة. يبين تحليل أحدث البيانات (من 19/2018) حسب الفئة العمرية أن معدل الانتشار بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 45 و49 قد بلغ 24.8%، في حين أنه انخفض في الفئة العمرية الأصغر إلى 17.3%. على الرغم من أن نسبة صغيرة من النساء قد تم قطعهن بعد سن 15، إلا أن البيانات تبرهن على وجود اتجاه واضح نحو معدلات انتشار أقل بين النساء الأصغر سنا.⁴

بتر الأعضاء التناسلية للأنثى عبر الحدود

في بعض البلدان التي أصبح فيها بتر الأعضاء التناسلية للأنثى غير قانوني، أضحى الممارسة تجرى في السر وعبر الحدود لتجنب المقاضاة. إنه من غير المعروف بعد إلى أي حد يمثل التنقل عبر حدود الدول المجاورة من أجل بتر الأعضاء التناسلية للأنثى قضية مهمة بالنسبة لجمهورية افريقيا الوسطى.

البتر الطبي للأعضاء التناسلية للأنثى

يبدو البتر الطبي للأعضاء التناسلية للأنثى غير ملحوظ في جمهورية افريقيا الوسطى. حسب المعطيات المتوفرة، أفادت 1.9% من النساء اللاتي خضعن لبتر الأعضاء التناسلية للأنثى بأنه تم قطعهن من قبل عاملين في الرعاية الصحية.⁵

القانون

يتمثل القانون الرئيسي لمكافحة بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في القانون رقم 06.032 المتعلق بحماية المرأة من العنف في جمهورية أفريقيا الوسطى، الصادر في 27 كانون الأول/ديسمبر 2006.⁶ يجرم القانون رقم 10.001، قانون العقوبات لجمهورية أفريقيا الوسطى، الصادر في 6 كانون الثاني/يناير 2010، بتر الأعضاء التناسلية للأنثى.⁷ يحظر كل من القانون رقم 06.032 وقانون العقوبات ويحدد العقوبات على ممارسة أو التخطيط أو التشجيع على بتر الأعضاء التناسلية للأنثى سواء 'بأساليب تقليدية أو عصرية'. كما يجب على كل شخص على معرفة بأي عملية بتر للأعضاء التناسلية للأنثى سواء مخطط لها أو منفذة سابقا إبلاغ السلطات المعنية. رغم ذلك، لا يوجد ما يكفي من الأدلة حول مقاضاة حالات بتر الأعضاء التناسلية للأنثى.

لا تتناول التشريعات الحالية بشكل مباشر بتر الأعضاء التناسلية للأنثى عبر الحدود، ويبدو أنه ليس هناك أي قوانين محددة أو تشريعات أخرى تتعلق ببتر الأعضاء التناسلية للأنثى قد تم تنفيذها في/أو من قبل مواطني جمهورية أفريقيا الوسطى في بلدان أخرى. كما لا تشير القوانين بشكل مباشر إلى بتر الأعضاء التناسلية للأنثى من قبل العاملين في الرعاية الصحية أو في إطار طبي.

العمل من أجل القضاء على بتر الأعضاء التناسلية للأنثى

لا تزال جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه العديد من التحديات رغم توقيع اتفاقية سلام ومصالحة في شباط/فبراير 2019. تم ترحيل العديد من الأشخاص من بيوتهم، وبينما أعلنت منظمة الأمم المتحدة عن نقص الانتهاكات لحقوق الإنسان، لا تزال ممارسات تقييد التنقل والاعتداءات والاختطاف والعنف الجنسي متواصلة.⁸ فقد صعب هذا الوضع غير المستقر من فرض القانون وتسجيل حالات بتر الأعضاء التناسلية للأنثى ومن الشروع عموما في برامج لحماية النساء والفتيات من العنف الجنسي والممارسات مثل بتر الأعضاء التناسلية للأنثى.

فعدم وجود نظام قضائي فاعل يعني أنه من غير المرجح أن تعمل القوانين كرادع وأن الجناة لن يمثلوا للمحاكمة. أفاد بعض المعلقين أنه لم تتم مقاضاة أي جرائم خطيرة منذ 2013، وأن العديد من الجماعات قد نفذت إعدامات وعنفًا جنسيًا وفلنت من العقاب.⁹ أشار تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة سنة 2016 من قبل خبير مستقل إلى أن 'العدالة الجنائية عمليا غير موجودة' وأنه بين تموز/يوليو 2015 وكانون الثاني/يناير 2017، عقدت المحكمة الجنائية في بانغي جلسة واحدة فقط، بعد خمس سنوات من عدم النشاط.¹⁰ بالإضافة إلى ذلك، لا يزال النقص في الموارد والموظفين يمثل عقبة رئيسية، كما يعتبر الوصول إلى الموارد القضائية خارج بانغي محدودا أكثر.

وبحسب ما ورد، لا يزال بتر الأعضاء التناسلية للأنثى مستمرا في العديد من المناطق في البلاد، على سبيل المثال، في منطقتي دمارا وبوجانجولو.¹¹

- 1 - - **(‘MICS’)**: ICASEES (2021) *MICS6-RCA Enquête par grappes à indicateurs multiples 2018-2019, Rapport final des résultats de l’enquête*. Bangui, République Centrafricaine : ICASEES. Available at <https://mics-surveys-prod.s3.amazonaws.com/MICS6/West and Central Africa/Central African Republic/2018-2019/Survey findings/French.pdf> (accessed 15 September 2022).
- United Nations Development Programme (2021) *Human Development Reports*. Available at <https://hdr.undp.org/data-center/specific-country-data#/countries/CAF> (accessed 15 September 2022).
- Equal Measures 2030 (2022) *Back to Normal is Not Enough: 2022 SDG Gender Index Report*. Available at https://www.equalmeasures2030.org/wp-content/uploads/2022/03/SDG-index_report_FINAL_EN.pdf.
- Country Meters (2021) *Central African Republic*, 15 September 2022. Available at http://countrymeters.info/en/Central_African_Republic (accessed 15 September 2022).
- Central Intelligence Agency (2022) *World Factbook: Central African Republic*. Available at <https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/central-african-republic> (accessed 15 September 2022).
- 2 MICS, p. 363.
- 3 *Ibid.*
- 4 MICS, p. 363.
- 5 Population Reference Bureau (2017) *Female Genital Mutilation/Cutting: Data and Trends*, p.10. Available at <http://www.prb.org/pdf17/FGMC%20Poster%202017.pdf>.
- 6 *République Centrafricaine: Loi no. 06.032 du 2006, portant protection de la femme contre la violence en République Centrafricaine [Central African Republic]* (2006) Available at <http://www.refworld.org/docid/54f821684.html>.
- 7 Loi n° 10.001 portant Code pénal centrafricain (2010) *LOI N°10.001 Portant Code Penal Centrafricain*. Available at http://www.wipo.int/wipolex/en/text.jsp?file_id=195086.
- 8 UN News (2019) *Central African Republic: ‘Transform dreams of peace into reality’: mission chief tells Security Council*, 25 October. Available at <https://news.un.org/en/story/2019/10/1050041>.
- 9 See Lewis Mudge (2017) ‘A Step Toward Justice in the Central African Republic’, *Human Rights Watch*, 21 February 21. Available at <https://www.hrw.org/news/2017/02/21/step-toward-justice-central-african-republic>.
- 10 Human Rights Council (2016) *Report of the Independent Expert on the situation of human rights in the Central African Republic*. UN General Assembly A/HRC/33/63. Available at http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/HRC/33/63.
- 11 Journal de Bangui (2016) *Damara-Bogangolo: une sage-femme déplore l’excision sur les filles*, 14 January. Available at <http://www.journaldebangui.com/article.php?aid=9227>.

صورة الغلاف: هديكار (2007) تلميذات في جمهورية أفريقيا الوسطى. <https://flic.kr/p/2h8GyP>. CCL: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/2.0/>.

يرجى ملاحظة أن استخدام صورة أي فتاة أو امرأة في هذا التقرير لا يعني أنها خضعت أو لم تخضع لبتن الأعضاء التناسلية للأنثى.



© Orchid Project & 28 Too Many 2022

Version 1, 2022

research@orchidproject.org